Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقاطعة

عجزت قريش عن مقاومة الدعوة

رأت قريش أن كل ما استعملته من وسائلها مع النبى وصحبه، من المسالمة والإغراء، ومن السخرية والاستهزاء، ومن الإرهاب والتعذيب، ومن الدعاية والتهويش.. لم يُجدِها نفعًا، ولم يصرف الناس عن دعوة الإسلام، ولم يَحُلْ بينها وبين الظهور والانتشار. ورأت أن دخول العناصر القوية فيها قد زادها ظهورًا وانتشارًا، فقد عزّ المسلمون منذ أسلم حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب، واستطاعوا أن يستعلنوا بصلاتهم بعد أن كانوا يُسِرُّون بها، وأن يصلّوا عِيانًا فى حرم الكعبة بعد أن كانوا يستخفون فى شعاب الجبال؛ واستطاعوا كذلك أن يَجْهَروا بالقرآن على مَسمَع من قريش بعد أن كانوا يخافِتون به.

روَى دِحْلان فى «السيرة النبوية والآثار المحمدية»: «أن أصحاب الرسول ﷺ اجتمعوا يومًا فقالوا: والله ما سمعتْ قريش القرآن جهرًا من رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ فمن